رابط المادة على منصة باحث

قائمة فتاوى 3

هل يجوز للزوج أن يمنع زوجته من حج الفريضة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة هل يجوز للزوج ان يمنع زوجته من حج الفريضة الحمد لله رب العالمين وبعد. جواب هذا السؤال يعرف من قاعدتين. القاعدة الاولى ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية مع كمال - 00:00:00

الشروط وانتفاء الموانع. والله عز وجل قد امر المكلفين بالحج. اذا توفرت شروط وانتفت موانع ما توفر في المكلف الشروط وانتفت الموانع فيجب عليه السعي الى الحج فورا هذا العام ولا يجوز له التأخير. فقول الله - 00:00:32

عز وجل ولله على الناس حج البيت هذا امر والامر يفيد الفورية. وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله قد افترض عليكم الحج فحجوا هذا امر والامر يفيد الفورية. فاذا عرفنا انه يفيد الفورية فيعتبر وجوب الاداء مباشرة وفورا - 00:00:52

من جملة ما يطاع الله عز وجل ويعبد به. فيكون ذلك من حقوق الله على المكلفين. بناء على ذلك يقرن بهذا الاصل الاصل الثاني. وهو انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. فاذا اثبتنا ان الحج واجب على - 00:01:12

كلف فورا متى ما توفرت شروطه وانتفت موانعه. فالمرأة متى ما توفر شروط الحج وجوب الحج وانتفت موانعه في حقها يجب عليها ان تحج هذا العام. فاذا قال لها زوجها لا تحجي فيكون قد امرها بمخالفة الشريعة. وقد امرها بمعصية ولا طاعة لمخلوق - 00:01:32

في معصية الخالق وانما الطاعة في المعروف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان كل من فرض الله طاعته من الخلق فان ما له مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. فالله امر الشعوب بطاعة حكامها فللحكام مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة - 00:01:52

فقط. والله امر الاولاد بطاعة والديهم فللوالدين مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. والزوجة امرها الشارع بطاعة زوجها فلزوجها الطلاق والطاعة لا الطاعة المطلقة. وجميع من امرنا الله بطاعته فانما طاعته فرع عن طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمتى - 00:02:12

ما امر الحكام او الوالدان او الزوج بشيء يتضمن مخالفة امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا طاعة لهم لا يجوز للزوجة ان تمتثل نهي زوجها اذا توفرت شروط السعي في الحج وانتفت موانعه لكن على الزوجة العاقلة - 00:02:32

حكيمة الحصيفة ان تعرف كيفية التعامل مع هذه المشكلة وان تتعامل معها بالحصافة والعقل في طريق لا يوجب غضب زوجها حتى لا يفضي بها الحال الى الطلاق او الى تأزم المشكلة - 00:02:52

تنظر الى الطريق الذي به يقتنع زوجها ولتذكره بالله عز وجل وان طاعة الله عز وجل مقدمة على طاعته وانه بنهي عن حجها عن الحج هذا العام يأمرها بمخالفة الله وحق الله عليها اعظم من حقه عليها وهكذا من الكلمات التي لعلها تزجر - 00:03:10

وترده الى دينه وايمانه والله اعلم - 00:03:30